**البرنامج تعليمي**

**التصميم التعليمي:**

أنبثق هذا العلم من العلوم النفسية وأهمها العلوم السلوكية والعلوم الإدراكية المعرفية والتي تم ذكرها أعلاه، حيث ظهر علم التصميم التعليمي في أواخر القرن الماضي من العقود الثلاثة الأخيرة منه تحديداً وتعود أصوله إلى عملية التعليم والتعلم.

أن ما يعرف بإسم علم تصميم التعليم هو علم يصف الإجراءات التي تتعلق بإختيار المادة التعليمية (الأدوات، والمواد، والبرامج، والمناهج) المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها وذلك من أجل تصميم مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع وتساعد المعلم على إتباع أفضل الطرائق التعليمية في أقل وقت وجهد ممكنين (الحيلة، 2012، ص30)

**أهمية التصميم التعليمي:**

يتميز التصميم التعليمي وتطبيقاته العملية في المجال التربوي بأهمية كبرى في سبيل جعل العملية التعليمية أكثر ضبطاً وبالتالي العمل المستمر على تطويرها وتكمن أهمية التصميم التعليمي من خلال عدة ملامح يمكن إيجازها كالآتي:

1. علم التصميم يسعى للربط بين الأفكار والمبادئ النظرية والتطبيقات وبدونه لن يكون للنظريات نفع ملموس، كما يكون للتطبيقات قيمة تذكر.

2. التصميم التعليمي ينظر إلى مكونات العملية التعليمي بأنها كل متكامل، بحيث يسعى إلى تنظيم محتوياتها والتحكم في عمليات إنجاز أهدافها لأن التعليم منظومة تشمل على مكونات متفاعلة ومتداخلة لذلك يجب معالجته من خلال مدخل المنظومات في التعليم هو عمليات التصميم التعليمي.

3. التصميم التعليمي يسعى لأحداث تغيير وتطوير منظومي شامل للتعليم في جميع نواحي العملية التعليمية التعلمية وعدم الإكتفاء بالتغيير في الجزئيات فقط، لأن التعليم إذ يؤكد (بادرول وريجليوث) منظومة تشمل على مكونات مترابطة ولابد من أخذ ذلك في الحسبان إذا أردنا فعلاً تغييراً شاملاً وجذرياً (خميس، 2003، ص10-11)

4. مواجهة التغير السريع الذي يشهده عالمنا المعاصر والتطور التكنولوجي الذي غزا جميع جوانب الحياة لذا علينا أن نبحث عن أفضل الطرق والإستراتيجيات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في أقصر وقت وجهد، وأن علم التصميم التعليمي هو الذي يزودنا بهذه الطرق والإستراتيجيات في صور وأشكال وخرائط مقننة.

5. يقدم التصميم التعليمي نماذج لتطوير أداء المعلم والمتعلم من خلال إتباع طرق وإستراتيجيات التعليم الفعالة التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن، وتزيد من فعالية وكفاءة المواقف التعليمية التي تصمم وفق نموذج محدد معالمه، وتقلل هذه النماذج من التخبط والعشوائية في الأداء. (سالم، 2001، ص298)